

حلية الابرار

[440] أرسلت موسى إلى فرعون فسألت أن تجعل معه أخاه هارون وزيراً تشد به عضده، ويصدق به قوله، وإنى أسألك يا سيدي وإلهي أن تجعل لي من أهلي وزيراً تشد به عضدي فاجعل لي علياً وزيراً وأخاً، واجعل الشجاعة في قلبه، واكسه الهيبة على عدوة، وهو أول من آمن بي وصدقني، وأول من وحد الله معي، إنى سألت ذلك ربي عزوجل فأعطانيه فهو سيد الاوصياء، اللحق به سعادة، والموت في طاعته شهادة، واسمه في التوراة مقرون إلى اسمي، وزوجته الصديقة الكبرى ابنتي، وابناه سيدا شباب أهل الجنة ابناي، وهو وهما والائمة من بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين، وهم أبواب العلم، من تبعهم نجى من النار، ومن اقتدى بهم هدى إلى صراط مستقيم، لم يهب الله محبتهم لعبد إلا أدخله الجنة (1). 5 - وعنه، قال: حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن (2) معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة، ويعتصم بحبل المتين فليوال علياً بعدى وليعاد عدوه، وليأتم بالائمة الهداة من ولده، فإنهم خلفائي وأوصيائي، وحجج الله على الخلق بعدى، وسادة أمتي، وقادة الاتقياء إلى الجنة، حزبهم حزبي، وحزبي حزب الله، وحزب أعدائهم حزب الشيطان (3). 6 - وعنه، قال: حدثنا أحمد (4) بن محمد، قال أخبرنا محمد (5) بن _____ (1) أمالي الصدوق: 28 ح 5 وعنه البحار ج 38 / 92 ح 6. 2) علي بن معبد: ذكره الشيخ في أصحاب الهادي عليه السلام ولقبه بالبغدادي. 3) أمالي الصدوق: 26 ح 5 وعنه البحار ج 38 / 92 ح 5 وفي ج 23 / 144 ح 100 عن عيون أخبار الرضا عليه السلام: 292 ح 43. 4) أحمد بن محمد: هو ابن يحيى العطار القمي كان حياً في سنة (356). 5) محمد بن علي بن يحيى الانصاري المعروف بابن أخي رواد كان حياً في سنة (309).